السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ١٥

الأخاء العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة
والشعب فوق الحكومة
« سعد زغلول »

طول كرم « فلسطين » في ٩ محرم سنة ١٣٤٤ « ه » — السبت — الموافق ٨ آب سنة ١٩٢٥ « م »

دروع الاعادي وسهامها

لقد مرّت على فلسطين فترة من الزمن لبست فيها ثوباً من الرصانة وبعد النظر اثار ثائرة الجزع في نفوس الاخصام ، فأخذوا يحسبون حساباً كبيراً لذلك الثوب القشيب الذي ارتدته الامة في مستهل جهادها لأنهم ادركوا انه يخفي تحته خطراً مقبلاً يهدم تلك السياسة التي وضعوا لها الخطط ، وصمموا على السير عليها في هذه البلاد ، والتي نعاني آلامها المبرحة اليوم !

نعم لقد ازعجهم في يقظتهم وهجعتهم شبح ذلك الاتحاد التام الذي جرى سياله في مفاصل الامة الفلسطينية وعروقها فبدأوا يدسون الدسائس لابعاد هذا الشبح واخفات ذلك الصوت ، واخذوا يخلقون كل يوم سياسة لحل هاتيك العرى الوثيقة وقتل تلك الروح السامية فكانوا عبثاً يحاولون !! ولكن الحسد الكامن في نفوس البعض منا ، وحب الرآسة الذي جن به البعض الآخر ، والسياسة الانكليزية التي جربناها وذقنا مرارتها — كل ذلك كان سبباً في ثغر صفوفنا المتراصة ، وفل جيوش وحدتنا المتماسكة ، ومن هنا ظهرت الفرق ودب الخلاف والتخاذل وكانت تلك الفرق والاحزاب دروعاً للاعادي يتقون بها ضربات الامة في هجومها اذ انها كانت حتى ذلك التاريخ مهاجمة لا مدافعة !!

انتصر الاخصام على جموع الامة بتلك الدروع فانتقلت من دور الهجوم الى دور الدفاع شأن الجيش الذي خارت قواه ووهنت عزائمه ، فأخذت تدافع دفاع البسالة والاقدام ، بل دفاع اليأس والقنوط وكادت ان تسترد مكانتها الاولى لولا ان بعض قواد العدو الماهرين (كلفرسكي واعوانه ؟) اوجدوا لجنودهم سهاماً من الامة المعادية ذاتها يصوبونها الى مقاتلها ويقذفون بها فلولها وكتائبها ، وما هذه السهام التي نعنيها الا اسيادنا (السماسرة ؟!) فكاد ان يتم الامر لهم ، وينالون ما يريدون !!

كانت السمسرة في مبتداها تعد خيانة كبرى في نظر السواد الاعظم الفلسطيني ، وكان السمسار ينجز عمله تحت طي الخفاء ، وكانت السمسرة مقتصرة على طبقة خاصة في الامة هي الطبقة المنحطة فحسب ، فكان الخطر ضعيفاً ؛ وقد مضى ذلك الوقت واعقبه زمن اخذت تنمو فيه تلك المهنة القذرة وتتدرج حتى لقد اصبحنا ونحن في زمن بات فيه السمسار الذي كان يتوارى عن العيون يظهر للملا ويعمل جهاراً مفاخراً بما يأتيه كأنه نشل امته من هوة الحضيض ? وكأنه بعمله هذا لم يكن فيصل العدو من صدرها ?! وبعد ان كان هذا العمل الدنيء لا يقوم به الا اناس عرفوا بالمروق من الوطنية اصبحنا ونحن نرى كثيرين من افراد الامة على اختلاف طبقاتهم من تاجر ومزارع الى دكتور ومحام ، الى عالم وجاهل ، الى موظف وغير موظف ، سائرين في هذا السبيل الذي سيقودنا لا محالة الى الفقر فالهجرة فالانقراض !!

اجل لقد تطورت مهنة السمسرة في فلسطين وانتقلت من خيانة الى خدمة جلى كما يدعي كثير من السماسره ونحن لا نكذبهم فانها خدمت ابناء عمنا ?!! وساعدتهم في تشييد ملك اسرائيل على انقاض ملك العرب وملكوا بواسطة هؤلاء (الخدمة والعبيد) ساحل فلسطين من رأس الناقورة الى العريش ، ولم يقنعوا بذلك بل هم يتوغلون الآن داخل البلاد ، وها هم اليوم يساومون في مشترى اراضي الجبل ! ، وها هي اراضي قلامه وكفر زيباد من قرى قضاء طولكرم الجبلية تودع اصحابها الاصليين الوداع الاخير !!

لقد جنيتم جناياتكم يا دروع الاعادي ، وسهام الاخصام ، والحقتم بأمتكم وبالاً وخزياً ، واوصلتموها الى هذه الحال وهي لا تزال تفتح لكم صدرها ، وتمد يديها طالبة اليكم الرجوع الى حظيرة الوطنية المقدسة والتكفير عما اقترفتموه من سيئات وآثام ، والا فهي تنذركم ان غضبها قريب وقريب جداً ! وويل لكم اذا اعلنتكم الحرب ، وصبت عليكم جام الغضب .

ما هكذا يا سعد !!

لكل امة من الامم خطأ وصواب ، وحسنات وسيئات ، والامم الناهضة حسناتها ترجح على سيئاتها ، وصوابها يغلب خطأها ، اما امتنا فالامر بالعكس خطؤها اكثر من صوابها ! ، وحسناتها اقل من سيئاتها ! ، وقولها اوفر من فعلها ! ولا اظن انه يوجد ابرع منا في تنميق العبارات ، وترتيب البرامج والمواد التي ويا للاسف لا يخرج منها الا النادر من حيز القول الى حيز العمل !

بين ظهرانينا فئة قليلة من اليهود — اقول قليلة بالنسبة لمجموع الامة — وهذه الفئة رغماً عن كون افرادها مختلفين لغة ووطناً ومذهباً تراهم متحدين متفقين ، مجدين باذلين ما في وسعهم من الجهد والمال لبناء وطن قومي يهودي ضمن وطننا العربي ، بل بين اهلنا وذوينا ، وكل يوم — لاجل مطمحهم هذا — تتجدد عزيمتهم ، وتقوى ارادتهم

اما نحن ... نحن ابناء يعرب وقحطان الذين تجمعنا جامعة اللغة والدين والوطن والعادات والاخلاق ترانا متخاذلين متفرقين متقاطعين نتراشق بقوارص الكلام ، وسهام المطاعن ، وننفصل عن الرأي العام كتلاً صغيرة ليسهل على المستعمرين التغلغل في زوايا البلاد واستعبادنا ، وتنفيذ سياستهم التي نئن منها ، ومن هناك اليهود الصهيونيون يلقون منا من المساعدين المأجورين والاذناب ما يزيد اقدامهم رسوخاً في كل بقعة احتلوها ، ويمهد العقبات التي تعترضهم في مشترى اراضينا وكرومنا واملاكنا حتى لقد اصبحنا كالباحث عن حتفه بظلفه ، نهرب من الموت ونهيء اسبابه ، ونمقت اليهود ونمكنهم من التسلل بيننا والالتفاف بنا ، ونملكهم مرافق البلاد وكنوزها ، ونتذمر من الحكومة ، ونتمرغ على اعتابها القاء ابتسامة من عظيم ، او املاً في وظيفة — ولو حقيرة — او سعياً وراء وعد ربما كان كمواعد عرقوب ، فكم وكم من اصحاب النفوس الصغيرة علم الحكومة كيف تمتص دماءنا ، وتبتز اموالنا اما نكاية في مواطنه او اخيه ، واما تزلفاً او وشاية !!

الكل منا يعتقد بفوائد الاتحاد ، ويتغنى بمنافعه ، ويتعطش اليه امام الناس ولكنه طي الخفاء يعمل على اتساع شقة الخلاف باختلاق الاكاذيب على الرجال المخلصين لايغار الصدور ، وتعقيد الامور ومن جراء ذلك تعددت الفرق ، وكثرت الجمعيات ، فتعذر على وسطاء الخير رأب الصدع ولم الشمل ، واصبح الاتحاد من رواده من رابع المستحيل .

استفاد الخصم من هذا التدابر والتقاطع فوائد جمة اما الضجة التي كنا نقيمها كلما دخل يهودي واحد الى فلسطين فقد تركناها واشعلنا نارها في هشيمنا ، وصار المهاجرون يأتون زمراً زمراً ولا من غيور ، والحكومة تتصرف بشؤوننا على غير ما يرضينا ولا من رقيب ، ونهضتنا الوطنية التي كانت انموذجاً حسناً لنهضات الشعوب كادت ان تفقد وتتلاشى من عالم الوجود من جراء هذا الانقسام الذي سبب كثيراً من المشاكل والمعضلات الجسام !!

فهل نظل على هذه الحالة المؤلمة لنا ، المسرة لاعدائنا ???! هذا سؤال اوجهه للامة العربية الفلسطينية التي تتلقفها ايدي اصحاب الاغراض وذوي المنافع ، وهي — سامحها الله — مستسلمة لهم وراضية ان يتصرفوا بها تصرف السلع ويجعلوا منها سلماً يصعدون عليه لقضاء حاجاتهم ومطامعهم !!

ان البقاء على هذه الحالة المحزنة عاقبته وخيمة ، ووخيمة جداً ، فاذا لم تنهض الامة نهضة الاسد من عرينه وتنفض عنها غبار اليأس وتستجمع قواها وتلم شعثها وتنبذ عنها كل من قصد بها سوءاً كما تنبذ الشجرة ورقها اليابس خشية ان يكون واسطة احراقها ، واذا لم ترجع الى الاتحاد الذي احرزت به اعجاب الشرقيين

« البقية في ذيل العمود ١ من الصفحة ٤ »

خواطر وافكار (٣)

فلسطين في طريق الهاوية

١

اجل . . . ان فلسطين العربية تسير الى الهاوية وتسير بخطى سريعة، وهذا امر يعرفه العالم كما يعرفه اهل فلسطين . . . اما الذي يفتح طريق الهاوية امامها فالجمعية الصهيونية ، اما انكلترا فتعبد الطريق ، واما « عصابة الامم !! » فتشاهد العمل وتباركه !!

قلنا ان فلسطين العربية تسير بخطى سريعة ، ونعني بهذا ان حياة فلسطين في هذا المعترك لا تشبه بوجه من الوجوه حياة الامم ، بل ان حياتها اشبه بحياة الافراد ، وبين حياة الفرد وحياة الامة بون شاسع ، ففي الوقت الذي يقال فيه ان فلاناً مثلاً قد جاوز الخمسين فأصبح ينتظر ساعته الاخيرة، يقال ان مئات الاعوام تعد دقائق بل ثوان في حياة الامم ، وفلسطين في حالتها الراهنة لا تخضع لناموس حياة الامم بل هي تحني الهام امام ناموس حياة الافراد ، والمراد من هذا القول ان يفهم القارئ انه اذا ما تحدث اثنان اليوم في حياة فلسطين العربية يقدران لها خمسة عشر او عشرين عاماً تسير خلالها في طريق الانحلال التدريجي حتى اذا ما حان الحين وتمت الدورة الدموية ووقفت حركة القلب رأينا « فلسطين العربية » تموت وتحل محلها « ارض اسرائيل » اليهودية وتغدو فردوساً عربياً مفقوداً يندبه العرب كما يندب المسلمون اليوم ربوع الاندلس ، او الفردوس الاسلامي المفقود ، على رأي العلامة المحقق احمد زكي باشا

نحن نكتب هذا ليس لنطلع العالم على ظلامتنا ، ولا لنشكو اليه شكايتنا ، فالعالم ادرى بظلامتنا وبما نشكو منا نحن ، ولكننا نحاول ان نكتب شيئاً للتاريخ المنصف .

نعم ، اننا نكتب هذا للتاريخ المنصف ، والتاريخ منصف بطبيعته، يسجل بين دفتيه الخير خيراً والشر شراً ، فهو لا يرهب اللوم ولا يخشى العذل، وقد رأيناه يسجل لابن الخطاب مثلاً حسناته دون ان ينتظر منه اجراً ، ورأيناه يقص علينا مخازي نيرون مثلاً دون ان يرهب بطشه . فنحن اذاً على ثقة من اننا — اذا ما قصصنا عليه قصتنا — سننصف ، وسيحمل تبعة اهراق دمنا على عاتق انكلترا في الاول والآخر ، وهو سيسجل غير خائف ولا وجل ، ان انكلترا القاسية قد سحقت في اوائل القرن العشرين — وبعد مصادقة عصابة الامم !! — شعباً آمناً وداسته بسنابك خيلها بعد ان انكرت جميله الذي طوق عنقها ، فاذا كان لرفات انكلترا آنئذٍ — نقول رفاتها لأن انكلترا خاضعة — رغم انفها — لسنة الكون ، فهي ستموت كما مات من قبلها الكلدانيون والاشوريون والمصريون والرومانيون والبيزنطيون والفرس والعرب القدماء وغيرها من الامم التي ناطحت السحاب ثم هوت — نقول فاذا كان لرفات انكلترا آنئذٍ بعض القوة فلتحتمل بصبر وجلد ما سيصبه عليها وعلى ضريحها — ان بقي لها ضريح — ابناء الغد واحفاده من . . « الرحمات » !!

. . .

يهمنا ، وقد تحدثنا شيئاً عن التاريخ ان نسائل انفسنا : ترى هل ضم التاريخ بين دفتيه حديث جريمة اقترفتها امة كبيرة قوية ضد امة صغيرة مستضعفة تماثل هذه الجريمة النكراء التي ارتكبت ضد هذه الامة العربية المغلوبة على امرها ???

نعم ان التاريخ مملوء بأحاديث التعديات وقتل الامم ، ولكن قتلاً على الشكل الذي تقتل به هذه الامة العربية المنكودة مما لم يحمل له التاريخ بين دفتيه مثيلاً . فقد كان القوي يهاجم الضعيف وينشب فيه اظافره ويجعله طوع امره ، يستحل ماله ويستدر لبنه ، ولكنه كان يبدو امام ضحيته بشكله الحقيقي ان اسداً فأسد، وان ذئباً فذئب ، ذلك لأنه كان قوياً فقط ولم يك سياسياً مرائياً مخادعاً ! اما اقوياء اليوم فقد ضموا السياسة ، وبكلمة اصرح « الكذب » الى قوتهم فتراهم لا يعجلون في القضاء على ضحاياهم بل يقتلونها قتلاً سياسياً بطيئاً فبيناهم يستلبون حياتها ، لحسابهم حيناً ولحساب غيرهم طوراً ، تراهم يمنونها في السعادة المقبلة ، والضحايا في هذه الحالة تكون كالمحقون بالمورفين يتلذذ بمفعوله الموقت ووراء تلك اللذة الموت الزؤام . وهكذا نرى اقوياء اليوم يلبسون لسحنة الذئب برقعاً يمثل وجه الحمل ، فيقودون ضحاياهم للموت ويجعلونها تبتسم له !! والا افلا تراهم كيف يقودوننا الى القبر باسم التمدين طوراً وباسم الانتداب والارشاد آناً وباسم الانسانية في غالب الاحيان ؟!

. . .

لقد قدرت في بدء هذه العجالة عشرين عاماً فقط تعيشها بعد فلسطين العربية ، ولست مسؤولاً ان تعيش اكثر او اقل قليلاً من هذه المدة ، ولكنني مسؤول ان أثبت بالبحث والتحليل ان ليس لفلسطين العربية ان تعيش اكثر من هذا العمر او نحوه ما دامت السياسة تنسج لنا على هذا المنوال الذي اشتممنا منه هذه الرائحة الكريهة ، رائحة الموت ، وهذا ما لا يتسع له المجال اليوم فنرجوه لعجالة قادمة .

« للحديث صلة »

يافا : « عزبي »

الثورة

في جبل الدروز

اشتعلت منذ اسبوعين ثورة شاملة في جبل الدروز على الفرنسويين لاسباب اهمها ان الحكومه لم تصغ الى طلب اصحاب البلاد بأن يكون حاكم الجبل من الوطنيين ، وقد وردتنا انباء خاصة من درعا على ان الثورة اتسع نطاقها وامتدت امتداداً كبيراً وان الدروز الثائرين قد حرقوا عدة بلاد وقطعوا الخطوط الحديدية في جهات مختلفة بين الشام ودرعا وانهم عقدوا عزمهم في هذه المرة على مواصلة الثورة ومداومة القتال للنهاية

هذا وتزداد الاشاعات القائلة باحتلال الثائرين الذين ينضم اليهم البدو من اكثر الجهات المجاورة — لبلدة درعا وانهم هاجموا السويداء وقضوا على حياة الكثيرين من الضباط والجنود الفرنسويين وانهم استولوا على خمسة قرى بالقوة واعلنوا حكومتهم الوطنية ولم تتحقق هذه الانباء الاخيرة بعد وسنوافي قراءنا بما يجد من انباء هذه الثوره الكبرى في اعدادنا القادمة

مراسلات

يافا — لمراسلنا

انتخابات المجلس الاسلامي

يكاد حديث الانتخابات الجديدة للمجلس الاسلامي الاعلى ان يكون الحديث الوحيد الذي يتبادله المهتمون بشؤون البلاد السياسية عامة وبشؤون هذه المؤسسة الاسلامية خاصة ، والحق ان هنالك كثيراً من الآراء القائلة بان هيئة المجلس الاسلامي الحالية سوف لا تنجح في الدورة الانتخابية للمجلس المقبل ، ولكن الآراء تكاد تكون متفقة على ان منصب سماحة الرئيس سوف يكون امنع من عقاب الجو لمن رامه وانه اذا كان ولا بد من حصول تغيير في هيئة المجلس الحالية فان ذلك التغيير سيقع على بعض الاعضاء فينتخب غيرهم مكانهم والله اعلم .

صحافي يصطاف

غادر الثغر صباح الاربعاء الماضي الصحافي القدير السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين قاصداً ربوع لبنان لانتجاع الصحة بعد ان اضناه التعب والنصب ، واننا نرى في هذا السفر بدعة جديدة يدشنها حضرة الاستاذ عيسى سوف يسيل لها لعاب صحافيينا المساكين ، فضلاً عن انها ستكون خطراً على جيوبهم ، اذ يحتمل ان يظن المشتركون في صحفهم انهم قد «تحينوا» وانه لم يعد هنالك من بأس اذا قصروا عليهم بدفع بدل الاشتراك ولو سنة واحدة فقط ! وعلى كل فان الاستاذ العيسى سيكون مسؤولا في الدرجة الاولى فيما لو اصيب رصفاؤه بهذه النكبة ! وفي الوقت نفسه نرجو لحضرته سفراً سعيداً وعافية دائمة .

حول الجناية المريعة

سبق ان وقعت جناية قتل قرب تياترو قهوة الدلو بيافا كتبنا عنها في حينها ، وكتبنا في رسالتين سابقتين عن جناية الفندق التي مات اثنان من ضحاياها، ولكننا استغربنا في كلا الجنايتين ان تأمر الحكومة على اثر وقوعها باقفال التياترو في المرة الاولى والفندق في المرة الثانية بدون محاكمة

نقول بصراحة ان البوليس بالمحافظة على الامن العام لن يستطيع الاختباء من وجوه الناقدين وراء امثال هذه المناورات التي لا ترضي من يتطلبون ان لا تزر وازرة وزر اخرى ، ونحن مع تمنينا ان لا يبقى في هذه البلدة مسرح رقص او اي فندق لما في المسارح من اداة لسقوط الاخلاق واستلاب الدراهم وخروج الفنادق عن صبغتها التي اوجدت لها واعني بها راحة المسافرين ، فاننا لا نستطيع ان نفهم لماذا يغلق المسرح مثلاً لمجرد وقوع جناية بجانبه ولماذا يقفل الفندق لمجرد وقوع جناية فيه مع ان الحكومة قد سمحت في بادئ الامر بايجاد ذلك المسرح وهذا الفندق ، ولاننا نعتقد بان صاحب ذلك المسرح او صاحب هذا الفندق ما كانا يعلمان بأن جناية ستقع في محليهما وهما لو علما بها لحالا دون وقوعها بلا شك .

وعليه فاننا نعتقد ان بوليسنا العاجز اراد ان يخدر اعصاب الرأي العام في كلا الجنايتين ، ولكي يبرر عجزه عن القبض على احد الجانيين سعى لاقفال المسرح والفندق اللذين يذكرنا الادعاء بأنهما واسطة لفحش وسقوط اخلاق بآية السيد المسيح الذهبية التي فاه بها عندما أتي اليه بأمرأة زانية ليجلدها فقد قال : من كان منكم بلا خطيئة فليرجم هذه المرأة بحجر . وهكذا ينطبق على بوليسنا المثل العامي «ما قدر على حماته ضرب امراته » !!!

حشيش . . .

امس احرقت الحكومة هنا حشيشاً على شاطئ البحر كان قد صودر منذ نحو شهرين من احد السوريين ، وحكاية هذا الحشيش تعرفها جيداً ، وقد ذكرنا هذا الاحراق بحكاية لجحا الرومي فقد سقط ثوبه المغسول مرة عن الحبل الى الارض فقرأ في تلك الليلة مولداً ولما سئل عن السبب قال انه يشكر الله لانهُ لم يكن داخل الثوب عند وقوعه والا لكان قد مات .

ونظن ان هذا الحشيش الذي احرق على شاطئ البحر يستحق ان يقرأ له بعض المسؤولين عندنا مولداً بل موالد لانهم لم يكونوا ضمنه ولان رائحته قد سترت كثيراً من الروائح الكريهة التي ملأت انوف الناس عندما وقعت حوادث مصادرة ذلك الحشيش الذي نكب اصحابه ولم تستفد منه الحكومة الا ما احرقتهُ . اما المال . . . واما ما بيع في مصر . . . فقد ابتلعته البطون الكبيرة التي لا قرار لها ، هكذا يقولون . . . ننقله على ذمتهم والمسؤولية عليهم . والله اعلم !!!

وعلى كل فقد نعود الى هذا الموضوع مرة ثانية ونفيه حقه .

عابدين الحشيمي

في الشائعات ان السيد عابدين الحشيمي مساعد قومندان بوليس لواء السامرة قد تعين نهائياً ليافا اعتباراً من أول شهر ايلول القادم مكان السيد تيودور عبود .

***

قضية زيتا الكبرى

الله اكبر . خمسة الآف دونم تتسرب لايدي اليهود دفعة واحدة بابخس الاثمان وباساليب ان صح ما روي لنا تكون من اسوء الوسائل وافظع الوسائط التي يستعملها اخصامنا للقضاء على عرب فلسطين وهذه الكمية الهائلة من الاراضي هي من اراضي قرية زيتا التي لا تقدر بأموال ولا بأثمان ومن في فلسطين لا يعرف قضية زيتا والدعوى التي قامت بين اهاليها واليهود وثبوت مشاعية الارض الى اخر ما قام به الاهلون من الجهاد في سبيل حفظ اراضيهم يأتي يهود الخضيرة ويدخلون بأساليب شيطانية مع رجل بسيط يدعى عبد الفتاح الفاعوري وبعض ايدي خفية سنظهرها للعالم اجمع فيجري بيع هذه الكمية الهائلة لبعض يهود الخضيره وهؤلاء يبيعونها من يهودية تسمى رفقه روزن فيتدهور خمسة الآف دونم من اجود الاراضي العربية ومن

الوطن العربي لايدي اخصام العرب بطرق لا ندري بماذا نسميها لغرابة حوادثها في فلسطين فالى الحكومة والى الرأي العام والى فتيان الامة ورجالها ارفع هذه الكلمة وسأسرد هذه القضية بحذافيرها على صفحات اعداد الاتحاد الاتية .

يافا : «واحد»

***

القدس — لمراسلنا

كان قد حدث شجار بين بعض شباب القدس وقد فهمت اليوم ان سبب ما حدث هو ان محمود البيطار احد سماسرة البطيخ في القدس الذين يرأسهم الحاج جوده الحلبي كان قد اتهم بسرقه كمية بطيخ من كل تاجر من تجاره ولما بلغ ذلك مسامع الرئيس استاء جداً من هذا العمل واخذ ينصحه وينهاه عن اتيان شيء من هذه الفضائح التي تضر بسمعة السماسرة فاغتاظ السارق من هذا النصح وارسل اخاه واحد اقربائه ليعتديا عليه وبينما هو جالس واذا بهما قد انهالا عليه بالضرب الشديد الامر الذي استاء من اجله معظم التجار واستنكروه وقد فهمت ان سماسرة الخضره والتجار قرروا مقاطعة محمود البيطار الذي سبب وقوع هذا الشغب ، ثم ان الامر رفع الى المحكمة ولا تزال توالي جلساتها للتحقيق وساوافيكم بالنتيجة متى ظهرت فنلفت نظر تجار البطيخ في قضاء طول كرم وغيرها ان يقاطعوا هذا السمسار الذي يضيع عليهم الشيء الكثير .

الاثار القديمة

لا تزال دائرة الاثار توالي امر البحث والتنقيب في ارض حسن بك ترجمان ، وقد عثرت اخيراً على قسم كبير من تلك الارض مرصع (بالموزايك) وعلى اقنية واثار سور يعود عهده للملك بيلاطوس الروماني

ضيف كبير

وصل الى القدس نهار الخميس من الاسبوع الماضي زعيم الهند الكبير الطبيب البارع السيد احمد خان وهو يلقب بطبيب الامراء وكان يرأس اللجنة العامة في الهند لجمع الاعانات للمسجد الاقصى ، فمرحباً بضيف فلسطين الهمام واهلاً باهل الفضل والعلم .

(الاتحاد) وصلتنا بعد طبع الوجه الرابع من هذا العدد الذي نشرنا فيه مانشرنا عن اعانة جرحى الريف البواسل قائمة ثالثة من القدس تتضمن التبرعات الجديدة لتلك الغاية المقدسة وقد بلغ مجموعها مع ماقبلها ١٣٨ جنيهاً و ١٣٠ مليماً فاكتفينا بالاشارة اليها لضيق المقام شاكرين لحضرات المتبرعين الكرام تبرعهم .

***

تحية الكشافة

جاءنا من كشافة مدرسة العرفان الوطنية الكلمة الآتية :

كشافة مدرسة العرفان الوطنية الاسلامية المخيمة على ربى عيبال ترسل مع النسيم تحياتها لاخوانها الكشافة في البلاد العربية عامة والعالم عامة . وهي ترجو ان يكون للامة العربية على يد كشافتها حياة حرة واستقلالاً مجيداً .

***

شكر

الى اهل بلدي عموماً والى جميع من حضر من شبان القضاء ووجوهه الى منزلي في الليالي الثلاث التي اقمتها احتفالاً بزفاف نجلي شريف في الاسبوع الماضي اقدم بالشكر الجزيل على ما اولونيه من الجميل والمعروف بمعاونتهم ومعاضدتهم سائلاً المولى تعالى ان يجعل ايامهم كلها افراحاً ومسرات .

يوسف القبج
من عنبتا

***

وفاة

جاءنا من بيروت ان السيدة خانزاده مفتي ارملة المرحوم عبد القادر افندي الفاخوري ووالدة اصدقائنا الوطنيين ناجي افندي ومختار افندي وخير الدين افندي الفاخوري ، قد انتقلت الى رحمة الله تعالى فشيعت جنازتها باحتفال مهيب مشى فيه الوجوه والاعيان ، فنقدم تعزيتنا الى ابنائها الاعزاء راجين لهم الصبر والسلوان وللفقيدة الرحمة والرضوان .

***

من قلم التحرير

نلفت نظر الزملاء الى وجوب الاشارة الى ما ينقلونه في صحفهم عن هذه الجريدة اذ اننا رأينا كثيراً من زملائنا يتغاضون عن هذا الواجب الصحفي ورأينا غير واحدة من صحف سوريا تنقل الانهر الطويلة عن جريدتنا دون اشارة الى مصدرها .

***

اخبار محلية

حاكم اللواء الشمالي

قدم نهار الاثنين الماضي الى طول كرم سعادة حاكم المنطقة الشمالية المستر ابرامسون لزيارة القضاء والوقوف على احواله بعد ان تم تجواله في جميع اقضية الشمال فنزل بدار الحكومة وبعد ان استراح قليلاً اخذ يتفقد شؤون دوائرها ثم استقبل رئيس واعضاء بلدية طول كرم ووجوه القضاء مع رؤساء واعضاء المجالس المحلية في القرى والاعيان الذين وصلت اليهم رقاع الدعوة لمقابلته التي وزعت من قبل حكومة طول كرم وكان سعادة جرجس افندي الخوري وكيل قائممقام القضاء يقدمهم لسعادة حاكم المنطقة فيتبادلون الاحاديث الزراعية وما يتعلق بالشؤون المحلية ، وقد شكا اليه الاهلون اعمال السكة الحديدية والجمرك وسوء الحالة الزراعية في هذا العام ، وبعد الانتهاء من هذه المقابلات زار دوائر المحكمة الشرعية والبلدية والمستشفى ومن ثم ذهب مع حضرة وكيل الحاكم جرجس افندي الى حديقة البلدية التي كان ينتظرهم فيها حضرة رئيس البلدية عبد الرحمن افندي فسر سعادته كثيراً من تقدم البلدة ورقيها العمراني واثنى على همة رئيس البلدية وهيئتها ، وفي مساء اليوم نفسه غادر طول كرم الى حيفا

هذا ولنا بعض ملاحظات على كيفية الدعوة التي وزعت لمقابلة سعادة الحاكم المومى اليه سنبديها في عددنا القادم

جلالة الملك حسين
والامير عبد الله

روت جريدة « طوغرو يول » التي تصدر في قبرص في عددها الصادر في ٢٥ تموز المنصرم بانه اتصل بها ان الامير عبد الله سيزور جلالة والده في قبرص بعد مدة قليلة ، ولم تتحقق هذه الجريدة ان زيارة الامير هذه ستكون للمشورة والده بما انتهى اليه حال البلاد العربية كما اشيع ولكنها تعتقد ان هذه الزيارة لها شأن كبير واهمية عظمى !

وروت ايضاً : ان جلالة الملك حسين يميل للتنزه بالسيارة على شاطئ البحر ، وانه قد قطع مسافة كبيرة هو ومرافقه الخاص متنزهاً على الشاطئ .

جناية الخضيره

منذ ان سمع اهل هذه المستعمرة اليهودية بالوطن القومي اليهودي ورأوا حكومة فلسطين تشد ازر اليهود ونحن نرى العداء الشديد يظهر منهم بأكمل معانيه نحو مجاوريهم اهالي طولكرم مع انهم قبل الحرب كانوا يعيشون ويكسبون ويعمرون بمساعي اهل هذا القضاء ومساعدتهم ، ومنذ الاحتلال ونحن نشاهد التعديات التي يوقعها يهود الخضيرة في جيرانهم العرب ففي حادثة سنة ١٩٢١ حينما اراد هؤلاء اليهود الانتقام من ذلكم العامل وكان ماكان مما لا نريد ذكره الآن ومن تحدي رجال هذه المستعمرة لقضاء طولكرم بفتحهم السوق في الخضيرة الذي شل حركة سوق طولكرم ، ومن تعديهم ايضاً على عمال العرب وفلاحيهم بين آونة واخرى وعند كل فرصة ، ولدى كل سانحة . وآخر هذه الاعمال العدائية الخبر الآتي الذي وردنا من مخبرنا في محطة الخضيرة قال : بينما كان جماعة من اهالي عتيل يفتشون على بقرة ضاعت لهم في كروم الخضيرة منذ يومين اذ فاجأهم المدعو غزال من يهود الخضيرة بطلقة نارية اصابت احد الشبان فقضت عليه وفاضت روحه في الحال وقد القي القبض على الفاعل .

فنحن بدورنا نستنكر هذه الفظائع ونأمل من رجال التحقيق ان يبذلوا جهدهم في كشف هذا الجرم حتى ينال المعتدي جزاءه العادل .

عودة طالب
وفوز آخر

عاد من فرنسا الطالب النجيب السيد حسني الحاج ابراهيم من طولكرم بعد ان امضى سنتين في جامعة مونبلييه الزراعية وهو من شباب فلسطين الناهضين الذين تعلق عليهم الامال الكبار في اعلاء شأن هذه الامة . فنهنئه بسلامة العودة ونرحب به

هذا وسيتحف قراء الاتحاد بملاحظاته وخواطره عن تلك البلاد التي ينظر اليها العالم ، كمبعث النور ، وكعبة للحرية .

وعلمنا ان السيد عبد اللطيف الطيباوي احد طلبة الصف الثالث في دار المعلمين قد نال الجائزة الاولى التي اعدتها مجلة الهلال وموضوعها : (ما هي اعظم ساعة في تاريخنا الحديث ولماذا) ؟ فنهنئه بهذا الفوز الباهر .

قدوم

قدم المدينة من عمان يوم الاثنين الماضي حضرة الاديب الفاضل السيد محمود الكرمي رئيس مدرسة عمان التجهيزية لرؤية اهله وذوي قرباه . وبعد ان مكث يومين غادرنا الى حيفا رافقته السلامة

زيارة وجيه

زارنا في ادارة هذه الجريدة الوجيه محمد افندي الشيخ داود من اشراف عاره في قضاء حيفا فرحب بحضرته

زفاف

في ليلة الاثنين الماضي جرى زفاف الشاب الاديب شريف افندي القبج المدرس بمدرسة الرملة الاميرية ونجل الوجيه الفاضل الشيخ يوسف افندي القبج من ذوات عنبتا على كريمة عمه الوجيه اسعد افندي القبج، وقد حضر هذا الزفاف جم غفير من شبان القضاء ووجوهه حتى لقد اكتظت الطريق بين عنبتا وطولكرم بالسيارات التي تقل المدعوين ، وكانت الموسيقى التي احضرت من يافا خصيصاً تشنف اسماع الحاضرين بما لم يسبق له مثيل في هذا القضاء ، فنتقدم الى العروسين ووالديهما وذوي قرباها بمخالص التهنئة سائلين الله ان يجعل هذا العرس مقروناً بالرفاه والبنين .

نقل محل تجاري

نقل حضرة الوطني الفاضل فهمي افندي السخن محله التجاري الواقع في جادة السوق بطولكرم الى الشارع الجديد الواقع بملك الشيخ عبد اللطيف افندي الحاج ابراهيم ، فنرجو من زبائنه الكرام ان يراجعوا محله الجديد وان يثابروا على معاملاتهم التجارية لما هو مشهور عنه من الثقة وحسن المعاملة .

جاء تاريخ عدد اليوم الهجري مغلوطاً وصحيحه ١٩ محرم لا ٩

مذكرات سجين

٩

ولما ازف وقت الظهر صاح ذكي القدسي منادياً اياي من الباب ولما اقتربت منه قدم لي طعاماً مختلف الالوان مع كثير من الفواكه المتنوعة ارسلها اليّ المحامي البارع محمد افندي كنعان فتناولتها بسرور لا يوصف وشكرت للمرسل همته واكلت الطعام الذي حرمته اياماً عديدة بنهم لا مزيد عليه لأنني في كل ايام سجني لم اتناول من الطعام الا العدس السيّ والخبز فقط . وبعد ان انتهيت من طعامي عاد اليّ ذكي يود مداعبتي وكأنه شعر بقساوة عمله وفظاعته واظن ان شكايتي اياه للمستر لامب كان لها بعض التأثير .

وقد امضيت ايام العيد الثلاثة على هذا المنوال ، ولكنني ظهر اليوم الاخير حرمت فجأة من الطعام المعتاد فكان عجبي من عمل محمد افندي كنعان شديداً وهكذا اضطررت ان استجلب غذاء ذلك النهار من السوق بعد شكايات واسترحامات قدمت لذكي القدسي .

وفي مساء ذات يوم بعد هذه المسألة بمدة قصيرة جاءني ذكي وقال لي عليك ان تتهيأ قبل شمس نهار الغد وتستعد لأن تذهب الى مكان آخر غير الذي انت فيه ، ورغم تشديدي في السؤال عن المحل الذي يودون ان يرسلوني اليه فان ذكي المذكور رفض اجابتي فخطر بفكري انهم يريدون ان يرسلوني الى سجن عكا الذي أرسل اليه كل الاشخاص المتهمين مثلي في الجنايات الثمانية التي ارتكبت والتي سبق بيانها . فقضيت ليل ذلك اليوم بهواجس مختلفة وافكار متضاربة واستيقظت صباح اليوم التالي مبكراً على صوت ذكي القدسي الجهوري وبعد ان ارتديت ثيابي اخرجني من بين الابواب الحديدية والسجون الى دار حكومة نابلس فرأيت السيد خير الدين بسيسو مساعد قومندان بوليس لواء السامره والى جانبه حسن افندي محمد مفتش بوليسها بانتظاري ورأيت معها جنديين بريطانيين بسلاحها . فبعد ان تبادلنا التحية جميعاً سرنا بشكل عسكري الى السوق ثم الى حيث تنتظرنا السيارة العسكرية فركبناها وسارت بنا تقطع السهول والجبال بسرعة زائدة فسألت خير الدين بك عن وجهة سيرنا فقال انا سنذهب الى طولكرم لاكمال التحقيق فتابعنا السير ولم يكن يجري بيننا من الاحاديث الا الشيء الضروري مع بعض كلمات متقطعة وكنت مسروراً بسفري هذا واستنشاقي الهواء الطلق وبعد نصف ساعة من الزمن وصلنا سراي طولكرم فرأيت امامها الكثيرين من ابناء الوطن قادمين لمراجعة الحكومة في شؤونهم واعمالهم فحيوني وحييتهم بالاشارات المتبادلة والابتسامات الخفيفة ودخلنا غرفة الاستراحة فقدم لي خير الدين بك بضعة فناجيل من القهوة وبعد قليل طلبت لغرفة حاكم الصلح القانوني البارع رفيق افندي ابي غزاله الذي كان حضر في ذلك الوقت واجلسني وسلم عليّ بلطف وبشاشة وبعد قليل طلب حسن افندي محمد بصفته وكيلاً عن الحق العام بضعة شهود فاعترضت على وجود حضرته كما سبق ذلك وطلبت تسجيل الاعتراض ثم دخل علينا شخص شاحب اللون اصفر شعر الشاربين والحاجبين قصير القامة لا اذكر اني رأيته قبل تلك الساعة وبدأ يلقي افادته التي تتلخص فيما يأتي عليه بعد .

يتبع

طولكرم — سليم عبد الرحمن

***

« تابع الصفحة الاولى »

والغربيين واوجدت المال والرجال الذين يعول عليهم في النوائب والملمات ، واذا لم تسر في طريق الامم التي تقدمتها وتسلك السبل المؤدية للحياة الحرة ، واذا لم تجهد نفسها اعواماً عديدة في سبيل مصلحتها واستقلالها فقل عليها وعلى نهضتها الوطنية السلام !

فالى العمل المنظم ، الى الحياة والحرية ، الى الاتحاد ، والى المثابرة ادعو الامة وابناءها فعساهم ملبين .

قلقيلية : محمد الشيخ سليمان

***

الشباب الناهض

جاءتنا نشرة من مؤتمر الطلبة التمهيدي في بيروت مشتملة على برنامج اجتماعاته التي ستبتدئ من يوم الخميس الواقع في ٢٠ آب الحالي وتنتهي في يوم الاحد في ٢٣ منه وتتألف هيئة اللجنة التأسيسية لهذا المؤتمر من السادة الدكتور مصطفى خالدي (بيروت) ، احمد القاسم (جنين) ، وصفي عنبتاوي (نابلس) ، محمد احسان الركابي (دمشق) ، مصطفى لبابيدي (بيروت) كنعان الخطيب (حماه) يحيى لبابيدي (بيروت) ، فنحيي في الشباب الناهض تلك الهمة العالية ونحض طلاب البلاد العربية على حضور جلسات هذا المؤتمر المفيد .

***

اعانة جرحى الريف

بلغ مجموع ما تبرع به النابلسيون الكرام بموجب القوائم التي وصلتنا حتى الآن لاعانة جرحى الريفيين الغزاة ٢٩٤١ غرش مصري ولا يزال التبرع جارياً

وبلغ مجموع ما جادت به نفوس المحسنين من رجال القدس الاخيار لتلك الغاية المقدسة ١١٨ جنيهاً و ١٨٠ مليماً ولا يزال التبرع جارياً

وقد كان بودنا ان نأتي على جميع اسماء المتبرعين لولا ان ضيق نطاق الجريدة حال بيننا وبين ذلك وربما اتينا عليها في اعدادنا القادمة . فنشكر للمتبرعين غيرتهم

***

من دائرة البريد والبرق والتلفون

١

حباً في زيادة التسهيلات لارسال النقود بحوالات البريد الفلسطينية ، يجوز الصاق طوابع بريد لا يزيد عددها على ٤ ولا تتجاوز قيمتها ٤٩ مليماً في الفراغ المعين لذلك في الحوالة او على احد جانبيها

وعند ما تصرف الحوالة لحاملها يصرف له ايضاً قيمة الطوابع الملصقة عليها بشرط ان لا تزيد على الحد المعين اعلاه ويسري هذا الشرط على حوالات البريد الفلسطينية التي تصرف في فلسطين ومصر وشرق الاردن . وسيوضع هذا الترتيب موضع الاجراء اعتباراً من ١ آب ١٩٢٥

٢

يلفت نظر العموم الى وجوب وضع الاوراق المالية والاشياء الثمينة في غلافات قوية تصنع بطريقة لا يمكن معها سحب محتوياتها دون ابقاء اثر ظاهر على خارجها او احداث كسر في اختامها ، ويحسن بهذه المناسبة استعمال الغلافات المبطنة بقماش والموسومة بلفظة « مسجل » التي تباع في دوائر البريد

٣

يعلن للعموم بأن التلغرافات التي يوزعها المراسلون الى الاشخاص المرسلة اليهم اذا كانت مواقعهم لا تبعد عن مكتب التوزيع اكثر من كيلو مترين تحسب من اقرب طريق . اما التلغرافات التي يجب توزيعها الى امكنة ابعد من هذه فتعامل بحسب الشقة المعينة لتوزيع التحارير .

و . هدسون
مدير البريد العام

اعلان

افتتح عبد حنون ابو سمك المشهور بصنع الحلويات العربية مطعماً عربياً فيه جميع انواع المآكل اللذيذة الصحية مع الحلويات المعتبرة في دكان عفيف الحاج ابراهيم سابقاً بالشارع الجديد ، فمن يشرفه يرى ما يسره .

اعلان

صادر من محكمة صلح جنين

الى كامل بن اسعد خلف من نابلس والمجهول الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح جنين كمدعى عليه يوم الثلاثاء الواقع في ٨ ايلول سنة ٩٢٥ الساعة التاسعة صباحاً .

المدعي : شريف اسعد ابو عبد من جنين يطالبك بمبلغ خمسمائة واثنان وسبعون قرشاً ونصف قرش مصري فاذا لم تحضر او ترسل وكيلاً قانونياً عنك ترى دعواه بحقك غيابياً ولا ينظر باعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لامر قوي .

حاكم صلح جنين

***

اعلان

هذا بيان الاشياء المفقودة من بيت الحاج مصطفى افندي كنعان من وجهاء نابلس في حادث السرقة المنوه عنه في العدد الماضي من الجريدة

١ — عقد لؤلؤ ٢ — ساعة ذهب حريمية مع كستك ٣ — ساعة ذهبية رجالية ٤ — خواتم الماس ٢

٥ — دبوس نجمه الماس

٦ — بقج حرير داخلها البسة حريمية والبسة رجالية عدد ٤

٧ — البسة حريمية ورجالية كانت موضوعة في غرفة المنام

فمن دل عليها فله جائزة مالية قدرها عشرون جنيهاً مصرياً يقبضها من ادارة هذه الجريدة

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول — سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي
- ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
- ١٢٥ « « في الجهات الاخرى

يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين
البرقيات : الاتحاد — طول كرم